AlloSchool

التربية الإسلامية - الثالثة إعدادي

مدخل الحكمة 1 : الهجرة المتجددة (المهاجر من هجر ما نهى الله عنه)

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- الوضعية المشكلة
II- تحديد الإشكالية
III- النص المؤطر للدرس
IV- نشاط الفهم وشرح المفردات
1-4/ القاموس اللغوي
2-4/ مضمون النص
V- المحور الأول : معنى الهجرة المتجددة وحكمها وأنواعها
1-5/ معنى الهجرة المتجددة
2-5/ حكم الهجرة
3-5/ أنواع الهجرة
VI- المحور الثاني : الهجرة المتجددة (خصالها ومظاهرها ونتائجها)
1-6/ خصال الهجرة المتجددة
2-6/ مظاهر الهجرة المتجددة
2-6/ نتائج الهجرة المتجددة
VII- تمحيص الفرضيات
IIX- تقويم التعلمات
IX- تمارين تطبيقية
1-9/ تمرين 1
2-9/ تمرين 2
X- أستعد للدرس المقبل

I- الوضعية المشكلة

جرى حوار بين أيمن وسعيد حول موضوع الهجرة، فقال أيمن: الهجرة باقية إلى قيام الساعة، وقال سعيد: إن الهجرة قد انقطعت بعد فتح مكة، كما في الحديث: (لا هجرة بعد الفتح).

II- تحديد الإشكالية

الاختلاف في دوام الهجرة وانقطاعها.

- ما مفهوم الهجرة المتجددة ؟
- وما هي أنواعها وظاهرها ؟

الفرضيات

- الهجرة باقية وتتجلى في هجرة الذنوب والمعاصي
- الهجرة انقطعت بعد فتح مكة

III- النص المؤطر للدرس

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه».
أخرجه الإمام البخاري في صحيحه: كتاب الإيمان

IV- نشاط الفهم وشرح المفردات

1-4/ القاموس اللغوي

- سلم : أمن.
- المهاجر : بمعنى الهاجر : وهو التارك للشيء ،لوطنه أو غيره ،وهنا التارك للمعاصي
- هجر : ترك
- ما نهى عنه : ما أمر باجتنابه، من محرمات ومكروهات

2-4/ مضمون النص

بيانه عليه الصلاة والسلام أن من صفات المسلم البعد عن أذية الناس بلسانه ويده وأن المهاجر هو المبتعد عن المنهيات والمنكرات.

V- المحور الأول : معنى الهجرة المتجددة وحكمها وأنواعها

1-5/ معنى الهجرة المتجددة

الهجرة هي معرفة الحق والارتحال إليه وتوطين النفس على لزومه والثبات عليه في كل الظروف والأحوال وهي باقية إلى يوم الدين.

قال تعالى: (فَفِرُّواْ إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ) "الذاريات 50"

عن عبد الله بن عمروبن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:(الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ،وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَمَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ) "البخاري"

2-5/ حكم الهجرة

ترك المحرمات أمر واجب، وترك المكروهات أمر مستحب، قال تعالى: (والرجز فاهجر)

3-5/ أنواع الهجرة

هجرة أبدان

وهي هجرة مكانية وتعني انتقال المسلم إلى حيث يتمكن من حفظ دينه ومعتقده ،وهي فريضة عند الخوف على الدين ومن أمثلة هذا النوع نذكر الهجرتين إلى الحبشة وهجرة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة(يثرب).

هجرة قلوب

وهي هجرة معنوية مستمرة في حياة المسلم كلها ومتجددة عبر العصور،لقوله عليه الصلاة والسلام :(ولا تنقطع الهجرة ما تقبلت التوبة ..).

ومن أمثلة هذا النوع يمكن ذكر :

- هجر العصاة ورفقاء السوء ومجالسهم إلى أهل العلم والفضل والخير والصلاح.
- هجر الكفر والفسوق والعصيان إلى الإيمان والتوحيد والامتثال.
- هجر الكذب والباطل إلى الصدق والحق.
- هجر التفريط والكسل والانحراف إلى الجد والعمل والاستقامة.
- هجر الكبر والخيلاء والسخرية والأنانية إلى التواضع والاحترام والإيثار ...

VI- المحور الثاني : الهجرة المتجددة (خصالها ومظاهرها ونتائجها)

1-6/ خصال الهجرة المتجددة

تتحقق الهجرة المتجددة بخصلتين عظيمتين :

هجرة مفاصلة وتجنب

والمقصود بها هجر ما نهى الله عنه ورسوله كهجر الذنوب والمعاصي والبعد عن أماكن المعصية ومفارقة العصاة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال :قال رجل : يا رسول الله ،أي الهجرة أفضل؟ قال : (أن تهجر ما كره ربك عز وجل).ولقوله تعالى :(والرجز فاهجر).

هجرة إلى الله ورسوله

وهي هجرة طلب وتقرب، وتكون بالعبودية والتوكل والإنابة والتسليم والتفويض والخوف والرجاء، وبمتابعة الرسول ﷺ.

2-6/ مظاهر الهجرة المتجددة

- الهجرة من الكفر إلى الإيمان، قال تعالى: (يخرجهم من الظلمات إلى النور).
- الهجرة من الذنوب والمعاصي إلى الطاعات والأعمال الصالحة.
- الهجرة من الرذائل إلى التحلي بالأخلاق الفاضلة....

2-6/ نتائج الهجرة المتجددة

- صيانة الدين
- تقويم السلوك
- حفظ المجتمع والأعراض
- تطيب القلوب
- تثبيت للحق والخير والصلاح في الأرض...

VII- تمحيص الفرضيات

إن الهجرة التي انقطعت هي الهجرة من مكة إلى المدينة لأن مكة لم تعد بلاد كفر وشرك.
الهجرة الباقية هي ترك المحرمات والذنوب واستبدالها بالطاعات والأعمال الصالحة.

IIX- تقويم التعلمات

- الهجرة في الإسلام معناها اصطلاحًا هي: الخروج من أرض الكفر (https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D9%81%D8%B1_(%D8%AA%D9%88%D8%B6%D9%8A%D8%AD)) إلى أرض الإسلام (https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85)، كالهجرة من مكة (https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%83%D8%A9) إلى المدينة (https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9). وكهجرة بعض الصحابة (https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D8%A8%D8%A9) إلى الحبشة (https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AB%D9%8A%D9%88%D8%A8%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D8%B7%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AB%D9%8A%D9%88%D8%A8%D9%8A%D8%A9). وكانت الهجرة إلى المدينة (https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%8A%D8%AB%D8%B1%D8%A8) واجبة قبل فتح مكة (https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D8%AA%D8%AD_%D9%85%D9%83%D8%A9)، فلما فتحت مكة (https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%83%D8%A9) أصبحت دار الإسلام (https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%83%D8%A9_%D9%88%D8%AF%D8%A7%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%81%D8%B1%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85)، فقال النبي محمد (https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF):(لا هجرةَ بعدَ الفتحِ (https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D8%AA%D8%AD_%D9%85%D9%83%D8%A9)، ولكن جِهادٌ (https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D9%87%D8%A7%D8%AF) ونيّةٌ (https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D9%8A%D8%A9)، وإذا استُنفِرْتُم فانفِروا).

أنواع الهجرة

الهجرة نوعان: معنوية، وحسية:

- المعنوية: هي هجرة الإنسان لما حرم الله عليه، فعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87_%D8%A8%D9%86_%D8%B9%D9%85%D8%B1%D9%88_(%D8%AA%D9%88%D8%B6%D9%8A%D8%AD)) أن: «النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ».»
- وأما الهجرة الحسية فمنها:
  - الهجرة من دار الكفر إلى دار الإسلام، كالهجرة النبوية (https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%AC%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A8%D9%88%D9%8A%D8%A9) إلى المدينة المنورة (https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B1%D8%A9)
  - هجرة أرض السوء إلى أرض الصلاح، مثل قصة قاتل المائة نفس، قال النووي (https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%AD%D9%8A%D9%89_%D8%A8%D9%86_%D8%B4%D8%B1%D9%81_%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%88%D9%88%D9%8A) قال العلماء: في هذا استحباب مفارقة التائب المواضع التي أصاب بها الذنوب، والأخدان المساعدين له على ذلك، ومقاطعتهم ما داموا على حالهم، وأن يستبدل بهم صحبة أهل الخير والصلاح والعلماء والمتعبدين والورعين ومن يقتدى بهم، وينتفع بصحبتهم، وتتأكد بذلك توبته»

IX- تمارين تطبيقية

9-1/ تمرين 1

- 1) استخرج من الآية القيم الدالة على الهجرة المتجددة :

قال الله تعالى : وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ ١٠

سورة الحشر الآية 10

- 2) املأ الجدول بما يناسب :

الهجرة إلى المدينة المنورة - الهجرة من المعصية إلى الطاعة والعبادة - التوبة إلى الله - المحافظة على الصلاة - الهجرة من مكة إلى المدينة - الهجرة إلى الطائف.

الهجرة التي انقطعت	الهجرة المتجددة الباقية

9-2/ تمرين 2

- 1) أناقش وأبدي موقفا.

أ. الهجرة المتجددة هي عزلة للناس وابتعاد عن مجالسهم حفاظا على ديني وأخلاقي.

ب. الهجرة المتجددة امتثال لأوامر الله وهجرة لنواهيه، ومخالطة للناس وعدم اذايتهم قولا وفعلا.

- 2) أعبر عن رأيي :

من الشباب من يخاطر بنفسه، ويقدم على الهجرة السرية دون سند قانوني مدعيا صواب هذا العمل.

_____

_____

X- أستعد للدرس المقبل

أتدرب على ترتيل المقطعين القرآنيين المقبلين مراعيا قاعدة المد الطبيعي.

أتعرف قاعدة المد الطويل وأقسامه، وأستخرج مضامين المقطعين.